

اختصار النكت للماوردي

@ 565 @ ولقد كانوا عاهدوا الله من قبل لا يولون الا دباراً وكان عهد الله مسئولاً قل لن ينفعلك الفرار إن فررت من الموت أو القتل وإذا لا تمتعون إلا قليلاً قل من ذا الذي يعصمكم من الله إن أراد بكم سوءاً أو أراد بكم رحمة ولا يجدون لهم من دون الله ولياً ولا نصيراً) ^ | 14 - ^ (ولو دخلت) ^ المدينة على المنافقين من نواحيها ^ (الفتنة) ^ القتال في المعصية ، أو الشرك . ^ (وما تلبثوا) ^ بالإجابة إلى الفتنة . أو بالمدينة ^ (إلا يسيراً) ^ حتى يعذبوا . | 15 - ^ (عاهدوا) ^ قبل الخندق وبعد بدر ، أو قبل نظرهم إلى الأحزاب ، أو قبل قولهم : يا أهل يثرب . | 17 - ^ (سوءاً) ^ هزيمة والرحمة النصر ، أو عذاباً والرحمة الخير ، أو قتلاً والرحمة التوبة . ^ (قد يعلم الله المعوقين منكم والقائلين لإخوانهم هلم إلينا ولا يأتون البأس إلا قليلاً أشحة عليكم فإذا جاء الخوف رأيته ينظرون إليك تدور أعينهم كالذي يغشى عليه من الموت فإذا ذهب الخوف سلقوكم بالسنة حداد أشحة على الخير أولئك لم يؤمنوا فأحبط الله أعمالهم وكان ذلك على الله يسيراً) ^ | 18 - ^ (المعوقين) ^ المثبطين : ابن أبي وأصحابه ^ (والقائلين) ^ المنافقون قالوا لإخوانهم ما محمد وأصحابه إلا أكلة رأس ، وهو هالك ومن تبعه فهلم إلينا أو قريظة قالوا لإخوانهم المنافقين : هلم إلينا فإن محمداً هالك وإن طفر بكم أبو سفيان لم يبق منكم أحداً ، أو انصرف يومئذ أصحابي فوجد بين يدي أخيه لأبويه رغيفاً وشواء ، فقال : أنت هكذا والرسول [صلى الله عليه وسلم] بين الرماح والسيوف فقال : هلم إلي فقد أحيط بك وبصاحبك . فقال : كذبت ، وأتى الرسول [صلى الله عليه وسلم]